المشكلة والإشكالية:

مقدمة+طرح المشكلة:

لطالما كان الإنسان فضولي بطبعه محاولا فهم الظواهر المرئية والخفية عنه في هذا الكون ، الأدوات التي يستعين بها هي طرح الأسئلة ، لاتجري على شاكلة واحدة فهي تتشعب حسب الموضوع .تم الخلط والمزج بين المشكلة والإشكال.

يعتبرون المشكلة ما هي إلا إشكالية.

محاولة حل المشكلة:

أوجه الاختلاف:

دليل وجود نوعين من المفهوم على أنهما متمايزان فأول اختلاف بينهما:

التعريف:

17/10, 11:03 ص

-المشكلة هي تلك المسالة التي تنتهي باستخدام الطرق العلمية والاستدلالية (المسائل الرياضية تنحل في شكلها النهائي بمعادلات رياضية)

محمد الجابري:

"المشاكل جميعا تنتهي إلى نوع من الحل أجلاأم عاجلا)

تكتسي المشكلة نوعا من السهولة والبساطة من الحلول .

زهير الخويليدي: " إن المشاكل الاكثر عمقا ليست مشاكل على الإطلاق طالما أنها تجد طريقها إلى الحل"

-مجال المشكلة ضيق الأفق فالمشكلات العلمية أو الفلسفية هي مواضيع محددة ومحصورة تدرس في إطار زماني معين.

زكي نجيب محفوظ:"إن المشكلة تساؤل مؤقت يتوصل إلى جواب مقنع"

-الإشكالية تلك القضية الصعبة المبهمة والمستعصية الحل لا تنتهي بإجابات شافية محددة، تكون مفتوحة للنقاش والخوض فيها إذا توصلت إلى حلول في نهاية المطاف فإنها حلول متضاربة متناقضة

تستوجب التصحيح دائما لأنها غير معقولة .

أندري لاند: "الإشكالية على وجه الخصوص هي قضية قد تكون صحيحة إلاأن الذي يتحدث بها لا يؤكدها صراحة "

-فالإشكالية في الاصطلاح المعاصر منظومة من العلاقات التي تنسخها داخل فكر معين لفرد أو جماعة.

-الإشكالية لا يمكن صياغتها في نظرية، تجعل لا يقتنع بالحل.

هيدجر:"هو تساؤل خارق للعادة خارج النظام عما هو خارج النظام"

-معناه لن يكون داخل منظومة المنطق والجواب عليه .

-الإشكالية لها مكانة رئيسية عكس المشكلة .

-المشكلة قضية جزئية لا تساعد في إثارة سلسلة جديدة من التساؤلات.

-الإشكالية لا تتوقف في فرض قضايا جديدة للساحة العلمية المعرفية.

17/10, 11:03 ص

-الإشكالية مجالها واسع الأفق.

<u>زهير الخويلدي:</u>

يصف استمرارية التساؤل بفضل الإشكالية "إناالإشكالي حارس الوجود"

-المشكلة والإشكالية تختلفان حسب الحالة الشعورية:إما حرج وقلق إما دهشة

أوجه التشابه:

إن وجود مواطن اختلاف لا يمنع توفر ميزات مشتركة:

-كلاهما يتميز بوحدة الغاية في البحث وهي حقائق القضايا وتفسيرها.

-يصاغان في شكل واحد وهو غالبا الاستفهام والتساؤل.

-لولاهما لما اوجد العلم وهناك رصيد معرفي.

-منهجهما العقل والتفكير التأملي .

-إيجاد الحلو ولا يتقبلان أجوبة متناقضة ومتعارضة فيما بينهما.

-يتفقان على مبدأ الاستمرارية والبحث.

-يتأسسان على النشاط العقلي والذهني والحالة الشعورية ومعاناة الفيلسوف بشعوره بجهله وقلقه تجاه قضية.

كارل ياسيرس:"يدفعني الاندهاش إلى المعرفة فيشعرني بجهل"

أوجه التداخل:

صحيح لكل من المشكلة والإشكاليةأوجه اختلاف وتشابه إلا انه يدفعنا إلى استنباط مدى العلاقة الموجودة بينهما وهي علاقة تداخل واحتواء، حيث أنالإشكالية تتقاطع مع المشكلة في مواطن كثيرة:

-عندما تقف المشكلة أماماالإشكالية مقام الجزء بالكل فان علاقتهما كالمجموعة وعناصرها

-الإشكالية تحتوي على مشكلات فلسفية فرعية.

-المشكلة تؤثر في الإشكاليةلأنها قضية جزئية تساعدنا على الاقتراب

من فهم الإشكالية .

-تحتاج إلى صياغة جديدة لتبسيط تعقيدها وإيجاد حل لها إلى مشاكل يمكن حلها .

ألان جيرانفل: "فعل الاستشكال هو عملية مسائلة للأسئلة وتحويلها إلى مشاكل"

الخاتمة:

متكاملان و وظيفيين لخدمة المعرفة.

محاولة حل المشكلة:

أوجه الاختلاف:

دليل وجود نوعين من المفهوم على أنهما متمايزان فأول اختلاف بينهما:

التعريف:

-المشكلة هي تلك المسالة التي تنتهي باستخدام الطرق العلمية

والاستدلالية (المسائل الرياضية تنحل في شكلها النهائي بمعادلات رياضية)

محمد الجابري: "المشاكل جميعا تنتهي إلى نوع من الحل أجلاأم عاجلا)

تكتسي المشكلة نوعا من السهولة والبساطة من الحلول .

زهير الخويليدي: " إن المشاكل الأكثر عمقا ليست مشاكل على الإطلاق طالما أنها تجد طريقها إلى الحل"

مجال المشكلة ضيق الأفق فالمشكلات العلمية أو الفلسفية هي مواضيع محددة ومحصورة تدرس في إطار زماني معين،

زكي نجيب محفوظ:"إن المشكلة تساؤل مؤقت يتوصل إلى جواب مقنع"

الإشكالية تلك القضية الصعبة المبهمة والمستعصية الحل لا تنتهي بإجابات شافية محددة، تكون مفتوحة للنقاش والخوض فيها إذا توصلت إلى حلول في نهاية المطاف فإنها حلول متضاربة متناقضة تستوجب التصحيح دائما لأنها غير معقولة .

17/10, 11:03 ص

أندري لاند: "الإشكالية على وجه الخصوص هي قضية قد تكون صحيحة إلاأن الذي يتحدث بها لا يؤكدها صراحة "

فالإشكالية في الاصطلاح المعاصر منظومة من العلاقات التي تنسخها داخل فكر معين لفرد أو جماعة.

الإشكالية لا يمكن صياغتها في نظرية، تجعل لا يقتنع بالحل.

هيدجر:"هو تساؤل خارق للعادة خارج النظام عما هو خارج النظام"

معناه لن يكون داخل منظومة المنطق والجواب عليه .

الإشكالية لها مكانة رئيسية عكس المشكلة .

المشكلة قضية جزئية لا تساعد في إثارة سلسلة جديدة من التساؤلات.

الإشكالية لا تتوقف في فرض قضايا جديدة للساحة العلمية المعرفية.

الإشكالية مجالها واسع الأفق.

زهير الخويليدي: يصف استمرارية التساؤل بفضل الإشكالية

17/10, 11:03 ص

"إنالإشكالي حارس الوجود"

المشكلة والإشكالية تختلفان حسب الحالة الشعورية:إما حرج وقلق إما دهشة

أوجه التشابه:

إن وجود مواطن اختلاف لا يمنع توفر ميزات مشتركة:

-كلاهما يتميز بوحدة الغاية في البحث وهي حقائق القضايا وتفسيرها.

-يصاغان في شكل واحد وهو غالبا الاستفهام والتساؤل.

-لولاهما لما اوجد العلم وهناك رصيد معرفي.

-منهجهما العقل والتفكير التأملي .

-إيجاد الحلو ولا يتقبلان أجوبة متناقضة ومتعارضة فيما بينهما.

-يتفقان على مبدأ الاستمرارية والبحث.

-يتأسسان على النشاط العقلي والذهني والحالة الشعورية ومعاناة الفيلسوف بشعوره بجهله وقلقه تجاه قضية.

كارل ياسيرس:"يدفعني الاندهاش إلى المعرفة فيشعرني بجهل"

أوجه التداخل:

صحيح لكل من المشكلة والإشكاليةأوجه اختلاف وتشابه إلا انه يدفعنا إلى استنباط مدى العلاقة الموجودة بينهما وهي علاقة تداخل واحتواء، حيث أنالإشكالية تتقاطع مع المشكلة في مواطن كثيرة:

-عندما تقف المشكلة أمامالإشكالية مقام الجزء بالكل فان علاقتهما كالمجموعة وعناصرها

-الإشكالية تحتوي على مشكلات فلسفية فرعية.

-المشكلة تؤثر في الإشكاليةلأنها قضية جزئية تساعدنا على الاقتراب من فهم الإشكالية .

-تحتاج إلى صياغة جديدة لتبسيط تعقيدها وإيجاد حل لها إلى

مشاكل يمكن حلها .

ألان جيرانفل: "فعل الاستشكال هو عملية مسائلة للأسئلة وتحويلها إلى مشاكل"

الخاتمة:

متكاملان و وظيفيين لخدمة المعرفة.

الخاتمة:

متكاملان و وظيفيين لخدمة المعرفة.

هل لكل سؤال جواب بالضرورة ؟

طرح المشكلة : ما هي الحالة التي يتعذر فيه الجواب عن بعض الأسئلة ؟ أو هل هناك أسئلة تبقى من دون الأجوبة ؟ محاولة حل المشكلة الأطروحة :

هو الموقف الذي يقول أن لكل سؤال جواب بالضرورة

الحجج : لأن الأسئلة المبتذلة والمكتسبة والعملية تمتلك هذه

الخصوصية ذكر الأمثلة (الأسئلة اليومية للإنسان) (كل شيء يتعلمه الإنسان من المدرسة) (أسئلة البيع والشراء وما تطلبه من ذكاء وشطارة)

النقد : لكن هناك أسئلة يتعذر و يستعصي الإجابة عنها لكونها تفلت منه.

نقيض الأطروحة : هو الموقف الذي يقول أنه ليس لكل سؤال جواب بالضرورة

الحجج : لأن هناك صنف أخر من الأسئلة لا يجد لها المفكرين والعلماء و الفلاسفة حلا مقنعا وذلك في صنف الأسئلة الانفعالية (الأسئلة العلمية ، الأسئلة الفلسفية) التي تجعل الإنسان حائرا مندهشا أمام بحر من تساؤلات الحياة والكون ،و ما تحمله من صور الخير والشر ، ولذة و ألم ، وشقاء ، وسعادة ، ومصير ... وغيرها من الأسئلة التي تنبثق من صميم وجودنا وتعبر عنه في وضعيات مستعصية حول مسألة الأخلاق فلسفيا أو حول مسألة الاستنساخ علميا أو في وضعيات متناقضة محيرة مثل مسألتي الحتمية المناقضة لمسألة الحرية أحرجت الفكر الفلسفي طويلا .

كما توجد مسائل مغلقة لم تجد لها المعرفتين (الفلسفية ، العلمية) مثل مسألة من الأسبق الدجاجة أم البيضة .. إلخ أو الانغلاق الذي يحمله في طياته كل من مفهوم الديمقراطية و اللاديمقراطية هذه كلها مسائل لا تزال من دون جواب رغم ما حققه العلم من تطور وما كسبه من تقنيات ووسائل ضخمة ودقيقة .. ومهما بلغت الفلسفة من إجابات جمة حول مباحثها.

النقد : لكن هذا لا يعني أن السؤال يخلوا من جواب فلقد استطاع الإنسان أن يجيب على العديد من الأسئلة لقد كان يخشى الرعد والفيضان والنار واليوم لم يصبحوا إلا ظواهر.

التركيب وحل المشكلة

التركيب : من خلال هذا التناقض بين الأطروحتين ؛ نجد أنه يمكن حصر الأسئلة في صنفين فمنها بسيطة الجواب وسهلة ، أي معروفة لدى العامة من الناس فمثلا أنا كطالب كنت عاميا من قبل أخلط بين الأسئلة ؛ لكني تعلمت أنني

كنت أعرف نوع واحد منها وأتعامل معها في حياتي اليومية والعملية ، كما أنني تعرفت على طبيعة الأسئلة المستعصية التي

يستحيل الوصول فيها إلى جواب كاف ومقنع لها ، وهذه الأسئلة مناط اهتمام الفلاسفة بها ، لذلك يقول كارل ياسبرس : " تكمن قيمة الفلسفة من خلال طرح تساؤلاتها و ليس في الإجابة عنها . "

حل المشكلة : نستطيع القول في الأخير ، إن لكل سؤال جواب ، لكن هناك حالات يعسر فيها جواب ، أو يعلق بين الإثبات والنفي عندئذ نقول ": إن السؤال ينتظر جوابا ، بعد أن أحدث نوعا من الإحراج النفسي والعقلي معا ، وربما من باب فضول الفلاسفة والعلماء الاهتمام بالسؤال أكثر من جوابه ؛ قديما إلى يومنا هذا ، نظرا لما يصنع من حيوية واستمرارية في البحث عن الحقيقة التي لا تنهي التساؤلات فيها.